



طريقة فهم وإدراك معني الرسم .

- إدراك الفرق بين المساحات
- الالتباسات في الحجم للأشياء المرسومة
- طريقة توضيح بروز وارتداد الأشكال في الرسم
- الأرضية والفراغ
- التكوين
- الفراغ الداخلى

طريقة فهم وإدراك الرسم .

الرسم ماهو إلا عرف أو تقليد وهو كالكتابة حيث طورت مبادئه وقواعده الراقية الخاصة به وهو وسيلة لنقل - على سطح مستو ذى بعدين

- عالمنا المحيط بنا بما يحتويه من خليط معقد من الأشكال والأسطح وكل منها يعكس أو يمتص كمية من الضوء بدرجات قليلة أو كبيرة لإظهار حواف وملامس وألوان وتنغيمات . وكلمة الرسم تعنى عادة الرسم بالخط أما الصور فتعتبر لوحات ملونة . ولكن بعضا من المبادئ الأساسية المشتركة فى رسم العالم الطبيعى نجدها نفسها للرسم بالخط مثلما هى للرسم بالألوان أو التصوير ويتم الرسم دائما على سطح فاتح اللون وعادة يكون باللون الأبيض أو الكريمى وعليك أن تعادل الحقيقة وهى أن العالم يرى بمهارة من خلال مثل هذه الخلفيات الباهتة .

رسم بالخط

رسم بالقلم الحبر على أرضية فاتحة وهى لمجموعة أشياء وهى الأصفر (لون الزهرة) وسطح عاكس (ثمرات الطماطم) وآخر معتم (العنب) وآخر خشن (فرع الزهرة) ، أملس (جانب الوعاء) تذكر أن رسمك ليس نقلا للواقع لكنه وصف له كما تراه عينك .



إدراك الفرق بين المساحات

إن الخط الذى ترسمه يمكن أن يقسم المساحات ويوضح الحواف

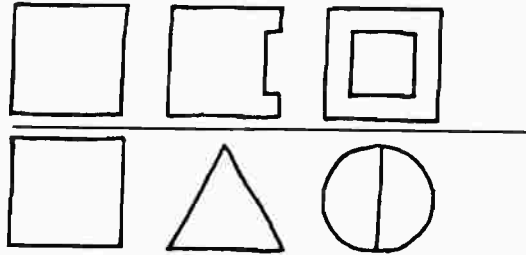
للمجسمات والأشكال ويحدد الخط المواصفات المختلفة للمساحات التي يحتويها .



وفيما يلي توضيح للأشكال المحتواة في الرسم :-

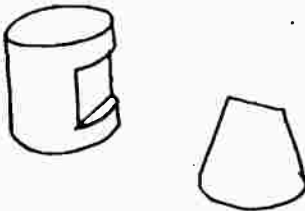
- ١- قرصان منفصلان على نفس المستوى للرأى
- ٢- قرص معتم يتراكب مع قرص آخر .
- ٣- قرصان متشابكان عند زوايا مختلفة .
- ٤- أربعة أقراص منفصلة كل منها تدور بالتدريج بعيدا عن خط النظر .
- ٥- شكل مفرد معرج .

الالتباسات في الحجم للأشياء المرسومة .



يوضح الرسم صورة لثلاثة مناظر بالخط لموضوعين مصممين . هل يمكن أن تخمن ما هذه الأشياء ؟ .

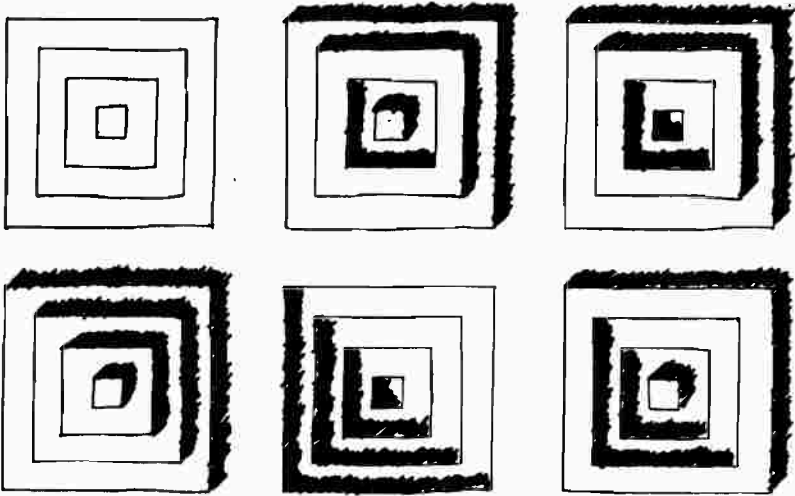
ولأننا نسلم بأن الرسم يصف الحقيقة فإننا عندما نواجه مناظر متعارضة ظاهريا لشيء واحد فإنه يلتبس علينا الأمر .



تم رسم الشكليين فى الرسم السابق من منظر يجعلهما واضحين
صورة توضح الموضوعين المرسومين فى الصورة السابقة وقد تم رسمها
من جهة وبمنظرة تجعل شكلها واضحا .

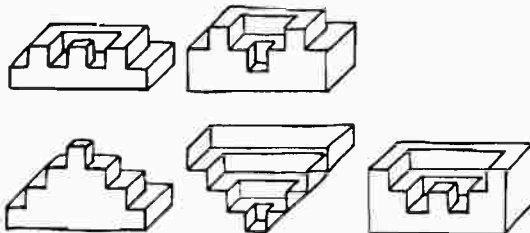
صور الإسقاط والارتداد :

غالبا ما نستطيع تحديد ماهية الشكل عن طريق تسليط الإضاءة عليه من
اتجاه واحد رئيسى .



ارسم سطرين من الصناديق داخل صناديق أخرى والآن عليك بإضافة
الظل لتصوير الأشكال المختلفة المحتمل حدوثها . وذلك بتخيل سقوط الضوء
من أعلى ومن كل جانب .

ثم وفق بين هذه الاحتمالات الموضحة بالرسم السابق مع الخمسة
مجسمات الموضحة بالرسم التالى .

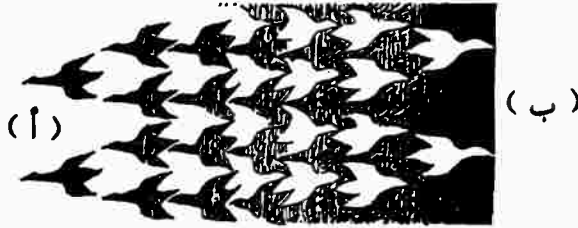


الأرضية والفراغ

يتوقف تقريرنا في تقدير ما ننظر إليه في موضوع أو رسم معين على النظر إلى الداخل أو النظر إلى الخارج للشئ المرسوم ، ويعتمد ذلك أولاً على إثبات هوية الشكل .

وفي الرسم التالي تلاحظ أننا في بداية النظر إلى الرسم نرى الشكل رقم (أ) وفي النهاية نرى الشكل رقم (ب) .

والنظر إلى مثل هذه الأشكال الملتبسة يساعد على التدريب على رؤية الأشكال بين الهياكل الأكثر وضوحاً .



التكوين Composition

يمكنك اكتشاف البناء الأساسي لأي صورة عن طريق تتبع هيئة الصور الرئيسية في اللوحة . وعندما تقوم بأداء رسم بنفسك (وعادة يكون داخل مستطيل) ضع في ذهنك كيف تربط العناصر المتفرقة ببعضها في لوحك ذات البعدين

ودائماً حافظ على المنظر الشامل للصورة ككل والتي تعني أكثر من مجرد مجموعة أجزاء .

وفي الحقيقة فإن الاحتياج إلى دراسة التكوين بشكل رسمي يكاد يكون منعدماً وكلاسيكياً فإن التركيبات تراعى بشكل أساسي فقط العلامات المختارة بطريقة خاصة منفردة .

وليست هناك قواعد مؤكدة ولكنك يجب أن تراعى توازن العناصر والجاذبيات المخلوقة بين هذه العناصر والتأثير الذي تعطيه بوضعها أو مكانها في التكوين .

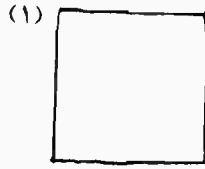
Gold Section أو المعدل الذهبي

القطاع الذهبي عبارة عن تناسب متناسق من قديم الزمن يقوم على أساس خط أو مساحة والتي تقسم بطريقة بحيث يكون فيها نسبة حجم أصغر جزء بالنسبة لحجم أكبر جزء مثل نسبة حجم أكبر جزء إلى حجم المساحة كلها .

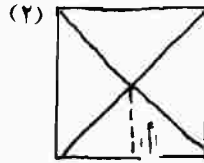
وهذه القاعدة يستعملها بديها أعظم الفنانين . ويمكن أن تلاحظها في العديد من الأعمال الفنية .
ويمكنك بناء الشبكة التي ترسم عليها بهذه الطريقة كدليل لنسبة التقسيم .

بناء مستطيل المعدل الذهبي

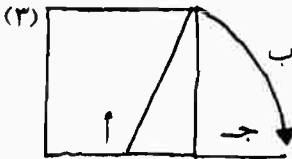
١- ارسم مربعاً بطول ضلع مساوٍ لارتفاع المستطيل الذي ترسم بداخله موضوعك



٢- إنشئ الأقطار بداخله وعند نقطة تقاطعهما ضع النقطة (أ) وأسس منها خط المركز .



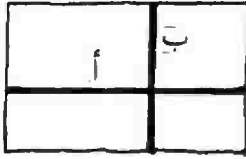
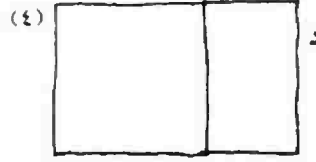
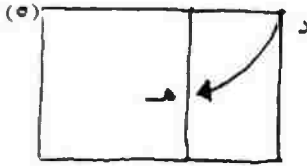
٣- اركز بالبرجل في النقطة أ وارسم قوساً من أعلى نقطة جهة اليمين في المربع (ب) لتقطع امتداد القاعدة في النقطة (ج) هذا يعطيك المعدل الذهبي على القاعدة .



٤- وأكمل المستطيل حتى النقطة (د)

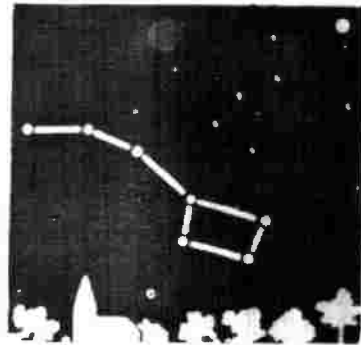
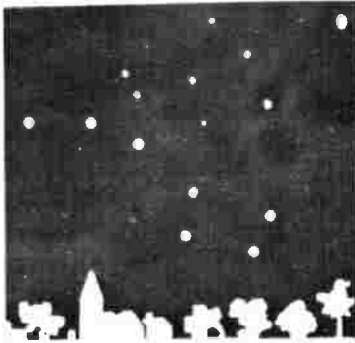
اركز بالبرجل فى النقطة (د) بنفس الفتحة وارسم قوساً ليقطع العمود الرأسى فى النقطة (هـ) ثم ارسم خطاً يمر بالنقطة هـ وموازياً للقاعدة .

والآن يكون لديك المعدلات الذهبية على الخطوط الأفقية والرأسية (أ ، ب) والتي تقسم المستطيل إلى مساحات أصغر والتي نسبتها لبعضها هى المعدلات الذهبية أو القطاعات الذهبية .



النماذج والأشكال المتراكبة :-

تلاحظ أن النجوم التى بالسمااء تبدو كما لو كانت على أرضية سوداء مسطحة ولذلك تخيلها على أنها نقط



أما إذا ربطنا بينها بخطوط تشكل شكلاً معروفاً أو مشهوراً تلاحظ مثل هذا التخطيط يتجاهل المسافات التى تفصل بين النجوم وبينها وبين الأرض .

الفراغ الداخلي :-

عندما تحدد مكان الأشياء ضمن اللوحة التى ترسمها يكون هذا نتيجة لفهمك لمقاسها وعلاقتها بالأشياء الأخرى المحيطة .

اظهر استجابتك للمقاس والعلامات المحتملة بإجراء بعض التجارب باستعمال خيالات مختلفة لأشكال متنوعة وبمقاسات مختلفة



اختيار التكوين في الرسم :-

عندما تتوفر لديك الحساسية بالعلاقات المحكمة . يمكنك أن تقوم بالآتى :-

الصور التالية توضح مدى من التأثيرات بحشوتها داخل حشوات مختلفة الأحجام والأشكال .

ولاحظ النتائج المتنوعة التى يمكنك الحصول عليها من اختيارك أجزاء فقط من اللوحة أو الصورة أو التكوين العام واكتشاف مجموعات واقعية جديدة .

